

لقول أبي سعيد الخدرى: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فى المسجد، فسمعهم يجهرون بالقراءة، فكشف الستر، وقال: «ألا إن كلكم مناج ربه، فلا يؤذون بعضكم بعضاً، ولا يرفع بعضكم على بعض فى القراءة».

( الحديث أخرجه أحمد وأبو داود والنسائى والبيهقى والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين).

ولحديث وائلة بن الأسقع أن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم».

(أخرجه ابن ماجه والمنذرى بسند فيه الحارث بن نبهان، متفق على ضعفه. وأخرجه عبد الرزاق من طريق آخر عن معاذ بن جبل).

ولحديث ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: «إن المصلى يناجى ربه عز وجل فلينظر به يناجيه؟ ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن».

(أخرجه أحمد والبخارى بسند صحيح)

ولحديث جابر أن النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال: «لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة».

(رواه الخطيب)

ثم يقول بعد ذلك فى الدين الخالص (١):

وقد أنكر بعض الصحابة والتابعين على من رفع صوته فى المسجد بقراءة أو ذكر:

---

(١) بتصرف وتلخيص.